

وبعد أن حصل على ليسانس الآداب من جامعة بوردو سنة ١٩٠٦ ، اشتغل بالتدريس فترة قصيرة في باريس ، ثم نفرغ بعدها للإنتاج الأدبي المتصل الذي بدأه بالشعر في سن مبكرة . إذ صدر له سنة ١٩٠٩ ديوان « **الأيدي المعقودة** » ، الذي اتسم بالاتزان والحكمة .

كما أنه اتجه في الثلاثينات الى المسرح ، وكتب عدة مسرحيات ، أهمها « **اسمودي** » . و « **المحبوبون الأشرار** » .

ولمورياك كتابات تعبر عن فهمه الدقيق لكل من القصة والمسرحية . فالقصة ذات حيز فسيح ، يتيح لكاتبها أن يمضى بحرية في نسج الخبوط كما يشاء ، بينما تتطلب المسرحية تركيزا بالغاً لم يتمكن مورياك معه من أن يضرب فيه بسهم وافر .

وعلى الرغم من انه مارس أيضاً النقد الأدبي وكتابة المذكرات والسير ، وله مواقف سياسية مشهودة ، واكب فيها الحركات التقدمية ، الا أن شهرته الحقيقية تقوم على الرواية ، ويعتبر من ألمع كتابها في هذا القرن ، واكرهم قدرة على تصوير عزلة الانسان المحتومة ، والحواس البشرية الشرحة ، واستجابات الجسد للشهوات بالتهالك على المتع ، ويقظة اللاشعور ، والشر .

كتب مورياك روايته الأولى « **الطفل المكبل** » سنة ١٩١٣ . ويكاد موضوع هذه الرواية يكون قاسماً مشتركاً في إنتاجه التالي . انه القلق والانقسام على الذات